

لمسات بيانية (430) سورة الإخلاص

فاضل السامرائي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:00:00](#)

وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. ايها الاخوة والاخوات عبر الشارقة الفضائية نحبيكم في هذه اللمسة اليمانية المباركة مع فضيلة الاستاذ الدكتور فاضل صالح السامرائي استاذ النحو بقسم اللغة العربية بكلية الاداب والعلوم بجامعة الشارقة وبرنامجه - [00:00:20](#) في الاسبوع لمسات بيانية. حياكم الله فضيلة الشيخ الدكتور فاضل السامرائي معنا في هذه الليلة المباركة. آآ اعزائي المشاهدين طبعاً اه نتواصل معكم عبر الهاتف اه المحلي ستة صفر صفر واحد ستة صفر صفر. والهاتف الدولي ستة صفر صفر واحد ستة واحد ستة بعد مفتاح الخط. وايضا رقم - [00:00:40](#)

الطاقة والفاكس ستة صفر صفر واحد ستة سبعة سبعة. وايضا تستطيعون التواصل معنا عبر آآ الانترنت آآ عبر شبكة او عبر موقع قناة الشارقة الفضائية اه دبليو دبليو دبليو دوت شارجا تي في دوت نت - [00:01:05](#)

دوت ايه آآ اعزائي المشاهدين لدينا اسئلة كثيرة حقيقة مؤجلة من الاسباع الماضية ولكن قبل ان نبدأ في الاجابة عليها آآ سوف آآ تكون وقفنا اليوم مع سورة من سور القرآن الكريم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:21](#)

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد صدق الله العظيم اه فضيلة الاستاذ الدكتور فاضل حقيقة لدينا وقفات مع هذه السورة المباركة التي تعدل ثلث القرآن - [00:01:41](#)

كما ورد عن رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد اه الوقفة الاولى او التساؤل الاول الذي ربما يطرح نفسه لماذا قال الله سبحانه وتعالى قل بدأ بكلمتي قل - [00:02:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين بدأت السورة المباركة في قوله تعالى - [00:02:18](#)

قل ولم يعني تبدأ مثلا بالاخبار الله احد او هو الله احد لانه اراد ان يعلن وان يبلغ ما في هذه السورة اراد الاعلان عنها تبليغها لانها مهمة وجلييلة في معانيها - [00:02:48](#)

واراد تبليغها يعني لم يجعله هكذا يخبره اخبار ان شاء اسره وان شاء ذكره بل امره ان يعلن. نعم عن هذه السورة وما فيها فقال له امره للتبليغ قال قل هو الله احد. فاذا هذه لاهميتها انه قال قل - [00:03:11](#)

طلبا لتبليغها هذا المطلوب. نعم اه التساؤل الثاني اه لماذا جاء به هو ابتداء؟ ولم يقل مثلا قل الله احد هذا الظمير يسمى ضمير الشأن في النحو ضمير الشأن يؤتى به في مواطن التفخيم - [00:03:37](#)

والتعظيم الامور الكبيرة المهمة الجلييلة فاذا يعني عادة بدأ المتكلم بهذا الظمير الذي يفسره ما بعده لانه عادة الظمير يفسرها قبله هذا دلالة على ان الامر مهم يعني شأن عظيم - [00:04:06](#)

فاذا البداية بهذا الظمير اشارة الى اهمية وفخامة ما يأتي بعده اشارة الى انه هذا هنالك شيء مهم وجليل سيأتي بعد هذا الظمير اذا هذا اشارة الى انه ان ما بعد هذا الضمير شيء جليل - [00:04:29](#)

ومهم. نعم يعني لو قال قل الله احد لم يؤدي هذا المؤدى اه جزاك الله خير اه ايضا اه ما معنى كلمة احد ولماذا لم يقل واحد قل هو

الله الواحد مثلا - 00:04:58

هذان سؤالان. نعم السؤال الاول معنى كلمة احد. نعم والسؤال الاخر احد في اللغة على قسمين كلمة احد. نعم قسمين قسم يستعمل لعموم ما يصح خطابه يعني لمن يعقل خاصة - 00:05:20

بالعقل. نعم فقط للعموم ليس للواحد ليس معناها واحد يعني هي تستعمل كلمة احد في هذا المعنى للعقل وللمن يصح خطابه لكن ليس بمعنى الواحد لا وانما للعموم سواء كان واحد - 00:05:55

او اكثر اثنين مذكر او مؤنث هذا بهذا المعنى تقع هي بعد النفي بعد النفي بعد النهي بعد الاستفهام بعد الشرط هذه مواطن لهذا المعنى يعني اذا وقعت كلمة احد بعد النفي - 00:06:19

ما جاءني او ما رأيت من احد او بعد الاستفهام هل يراكم من احد او بعد ان بعد النهي لا يلتفت منكم من احد او بعد الشرط وان احد من المشاركين استجارك. بعد هذه المواطن يعني بعد غير الموجب - 00:06:38

هذه تعني عموم العقلاء عموم ما يصح خطابه سواء كان واحد او اكثر يعني ربنا سبحانه وتعالى قال فما منكم من احد عنه حاجزين قال احد لكن اخبر بالجمع لا يراد بها في هذا الاستعمال - 00:06:56

ليس بالضرورة ان يكون بمعنى واحد. سواء واحد او اكثر. مذكر او مؤنث قال تعالى لستن كاحد من النساء. منين يا نساء النبي لستن كاحد وذكر قبلكم حلقة كان هنالك حقيقة سؤال - 00:07:18

اه اذكر جاء للبرنامج بانه لماذا قال لستن كاحد؟ يعني مثل لماذا لم يقل كاحدى؟ لا هنا كلمة احد بهذا الاستعمال يعني بعد النفي بعد النهي بعد الاستفهام بعد الشرط بعد غير الموجب - 00:07:40

لا تعني واحدة وانما عموم ما يصح خطابه للعقل خاصة بالعقل وللمن يخاطب سواء كان واحد ام اكثر مذكر مؤنث هذا معنى المعنى الاخر اذا هي لها استعمالان في يعني - 00:07:59

المعنى الاخر ان تكون بمعنى واحد اذا هما استعمالان استعمال لعموم من يعقل. الخطاب عموما يعقل او الكلام على عموما يعقل واحد او اكثر الاستعمال الثاني لا ان تكون بمعنى واحد - 00:08:23

واحد هذه كلمة هذه الثانية اذا كانت جاءت للاثبات يعني في كلام مثبت ليست مضافة ولا مبين بمن واحد وهي خاصة بالله تعالى لا تستعمل مع غيره معناها واحد هي - 00:08:44

اذا هي استعمالين استعمال تكون بمعنى واحد واستعمال اخر لا تكون بمعنى واحد وانما عموم. سواء واحد ام اكثر هذا اللي معناها واحد اذا كانت غير مضافة مو مضافة لاحد كما احدهم احد - 00:09:10

اذا كانت غير مضافة ولا مبينة بمن؟ مثل احد من احد من كذا احد من كذا لا تستعمل الا لله تعالى. سبحانه الله. لم ترد في اللغة يعني لما تقول لا يمكن ان تقول - 00:09:30

جاء احد او رجل احد لا يمكن ان تقول رجل احد لا يمكن خاصة بالله في هذا المعنى واما ان تضاف فتكون بحسب المضاف اليه اما احدهما فيسقي اية يجوز اما احدهما فيسقي ربه خمر - 00:09:47

او حتى بعد مع الاعداد احد عشر احد وعشرون. نعم. ممكن لكن اذا لم ترد بالاعداد الاحد عشر احد وعشرون واحد وثلاثون. او لم ترد مضافة يعني مثل احدهما اذا وردت مضافة بحسب ما تضاف اليه. واحد مما تضاف اليه. نعم - 00:10:05

ما عدا هذا هي تكون خاصة بالله تعالى لا تستعمل مع غيره ومعناها واحد قل الله احد معناه واحد هنا يأتي السؤال الثاني الذي تفضلت به. نعم وهو اذا لماذا لم - 00:10:26

يقول واحد اذا كان هي معناها في الصورة وفي الاستعمال جعلت استعمال احد هنا انسب من واحد مثلا اولا كلمة احد خاصة بالعقل بذوي العلم لا تستعمل لغيرها كلمة احد - 00:10:45

يعني كلمة واحد لا كلمة واحد للعقل وغير العقل. كتاب واحد حيوان واحد اي شي ممكن. لكن احد لا احد خاصة عقلاء يعني مثلا اذا تسأل هل في الدار احد؟ مثلا لو سألت هل في الدار احد - 00:11:23

إذا لم يكن فيها يعني واحد انسان عاقل عالم اذا لم يكن فيها لا وان كان فيها حيوانات دابة او ثور لا لا يصح ان تقول نعم كلمة احد اذا هي - [00:11:43](#)

خاصة بمن يعقل فاذا لما قال قل هو الله احد، ماذا افاد؟ واحد واحد ليست نعم واحد تدل على واحد لكن ليست خاصة بمن يعقل اذا هنا اولاً لما استعمل كلمة احد - [00:12:03](#)

على انه حي عالم واحد من يعقل وهذا ينبغي ان يكون حي لذوي العلم وواحد معناها واحد وعالم يصح خطابه عند عقل يعني مو كل حي لان الحي الحيوان حي - [00:12:21](#)

احياء يعني كثيرة. لكن لا يعني احد كلمة احد الان جمعت حي عالم واحد لو قال واحد متى هذه المعاني هذي مسألة المسألة الثانية هو قال بعدها الله الصمد هكذا قال بعدها اي المقصود بالحوائج الذي يقصد - [00:12:39](#)

المقصود لازم يكون عالم بمن يقصده انت لما تطلب من واحد حاجة غير المفروض هو يعلم ماذا تريد منه اذا هي انسب بما بعدها. لان بعدها الله الصمد والصمد هو المقصود في الحوائج. وهذا ينبغي ان يكون عالم - [00:13:05](#)

بانه واحد يطلب منه شيء يجيبه. اذا لو قال واحد هي لا تدل على هذا الامر على هذا الامر الثالث هو قال بعد ان قال لم يلد ولم يولد - [00:13:26](#)

طيب والولادة من صفات الاحياء ولا لا؟ نعم. كيف يعني المفروض يعني؟ فاذا هذه كلمة احد انسب من كل ناحية من ناحية انها تدل على انه حي عالم واحد وانه ذكر الصمد والصمد - [00:13:38](#)

يعني ينبغي ان يكون عالماً بمن يطلب منه ثم قال لم يلد ولم يولد وهذه من صفات الاحياء اذا تأتي من كل ناحية هي انسب. هذا واحد السبب الاخر انه القرآن انت تقول لي زين القرآن هو استعمل كلمات واحد لله. قال تعالى الرباب المتفرقون خيراً من الله الواحد القهار. وما من اله - [00:14:01](#)

لا اله واحد لا تقولوا يعني لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من اله الا اله واحد. نقول نعم واستعمل كلمة واحد لكن في غير هذا المقام. استعملها في مقام نفي التعدد - [00:14:28](#)

في مقام مثلاً آ الاثنين والثلاثة عندما يذكر هذه المناسبة معها كلمة واحد عندما يقولون بالتعدد هو لا يقول واحد قال لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من اله الا اله واحد بمقابل الثلاثة واحد اثنين ثلاثة - [00:14:46](#)

اذا كل استعمال هو انسب في مكانه. نعم. كلمة واحد في مكان وكلمة احد في مكان هذا امر الامر الاخر الواحد يدخل في الواحد هو الواحد من معانيه الواحد من معاني الواحد هو الواحد. نعم. اذا هو يدخل فيه - [00:15:10](#)

لكن الواحد ما يدخل في الواحد لان الواحد الواحد والزيادة زيادة كونه عالم كون حي عالم وهكذا واحد وزيادة فكلمة واحد تدخل في الواحد يعني هو يعني كلمة احد خلاص اغنت عنها. لكن - [00:15:35](#)

كلمة احد ما تدخل بالواحد كلمة احد اعم اشمل تشمل الواحد وزيادة. نعم. اذا هي اعم منها. اذا استعمل ما هو اعم وانسب هنالك امر اخر ايضا في اللغة اذا قلنا فلان - [00:15:57](#)

لا لا يقاومه واحد ممكن تقول بل يقاومه اثنان لكن يقاومه اثنان بخلاف لو قلت لا يقاوموه احد لا يصح ان تقول لا يقاوم بل يقاومه اثنان. لان كلمة احد - [00:16:16](#)

اشمل واعم كما ذكرنا سابقا الامر الاخر يعني من حيث البناء اللغوي كلمة احد على وزن فعل مثل بطل وحسن هذه صفة مشبهة وواحد على زنة اسم الفاعل واحدة والصفة المشبهة في قواعدنا يعني في اللغة - [00:16:38](#)

اثبت من اثبت وادوم من اسم الفاعل الواحد قد تزول وحدانيته سؤال واحد يقول كنت واحدا فصرنا اثنين كنت واحد فصرنا جماعة اذا لم يكن له نظير يبقى على حاله. هذا الواحد تزول. احد لا احد - [00:17:08](#)

اثبت بان الصفة المشبهة اثبت وهي انسب مع قوله لم يلد ولم يولد. نعم. اللي دالة على الوجدانية التي لا تزول اذا كلمة احد هنا انسب من عدة جهات كونها هي على على الصفة المشبهة الدالة على الثبوت - [00:17:34](#)

ولقوله فيما بعد لم يلد ولم يولد اذا لا تزل هذه الوجدانية فاذا ايضا هي انسب. والملاحظ ان ربنا سبحانه وتعالى جاء بالوصفين مرة يذكر عن نفسه انه واحد يعني على زنة اسم الفاعل - [00:17:52](#)

ومرة يقول هو احد وهذا شئنا في كثير من صفات الكمال لله. مرة يقول عن نفسه غفار مرة يقول غفور مرة يقول عالم مرة يقول عليم جمع الصفات هذه الصفات الثابتة - [00:18:11](#)

والمتجددة كلها هي تدل على الوجدانية لله سبحانه وتعالى لا هنالك حقيقة امر اخر. نعم. يعني نحب نشير اليه كلمة احد الملاحظ يعني اهل دراسات الحديثة الدراسات الحديثة اثبتت ان كلمة احد - [00:18:28](#)

اقدم من كلمة واحد يعني كلمة واحد لم تكن موجودة في اللغات السامية التي كانت موجودة كلمة احد بعدين جاءت كلمة واحد فكلمة احد كانت تستعمل بمعنى واحد وبمعنى الاول - [00:18:54](#)

كلمة احد في اللغات يعني في اللغة لاحظ لاحظنا فاستعملها على انه القديم لانه لم يلد ولم يولد فناسب بين قدم اللفظة والمقام الذي ذكره اقدم تستعمل لفظة التي هي اقدم - [00:19:19](#)

الذي يعني قدم اللفظة والدلالة على المقام الذي يدل على انه لم يلد ولم يولد. فناسب بينهما فاختار الكلمة القدمى كلمة واحد حديثة تعتبر لها اختار الكلمة القديمة مناسبة للمقام لله القديم ليس الحادث - [00:19:42](#)

اذا هي من كل ناحية اه يعني انسب ثم هنالك حقيقة مسألة يعني نلاحظ انه لما قال قل هو الله يعني فسر الظمير باسمه العلم. الله لم يذكر اسما اخر - [00:20:04](#)

لم يقل هو الرحمن لم يقل هو الرزاق من اسمائه الحسنى جاء باسمه العلم حتى يفصح عن ذاته حتى يعني يفصح عن ذاته التي الذي ليس له شريك ولا يدعي احد الشرك فيه - [00:20:21](#)

فجاء به حتى يعني حتى يفصح عن ذاته التي لم يشرك فيها احد غيره سبحانه وتعالى مساكم الله خير فضيلة الاستاذ الدكتور آ ما ادري قبل ان تنتقل الى الاية الثانية آ ربما هناك - [00:20:36](#)

من ينتظر على الهاتف ناخذ كم مكاملة ثم تنتقل للاية الاخرى ان شاء الله طيب خير ان شاء الله اذن اه الاية الثانية فضيلة الاستاذ الدكتور اه قال الله تعالى الله الصمد - [00:20:54](#)

فما معنى الصمد الصمد لها عدة معاني لكن من اشهر معانيها معاني مثل قالوا الصمد المصمود اليه يعني المقصود هم يقولون الصمد هو اسم مفعول يعني احنا عندنا هذه الصيغة صيغة فعل - [00:21:12](#)

هاي من اوزان اسم المفعول ايضا. نعم. مثل السلب معناه المسلوب والجمل. الجلب. بمعنى المجلوب والهمل. بمعنى المهمل فهي هذه الصمد من اوزان اسم المفعول يعني المصمود اليه اي المقصود. نعم. ومن معاني الصمد ايضا - [00:21:34](#)

من معاني الصمد السيد الذي انتهى سؤده. يعني اعلى شيء. الذي لا يقطع امر دونه والصمد ايضا في اللغة السيد المطاع والصمد هو المصمت الصلب الذي عاد يغير الاجوف اذا كان - [00:21:56](#)

اذا كان شيء ليس اجود في السماء صمد باعتبار ان الاجوف يكون ضعيف وفي الحديث انه ابليس لما عطف بادم ما رآه انه اجوف علم انه خلق الله تمالك يتماسك يعني - [00:22:14](#)

فاذا الصمد لها معاني من اشمل اشهرها او اشهرها انه المقصود اليه في الحوائج المقصود اليه والسيد المطاع والذي انتهى سؤده وايضا الصلب او المصمت الصلب الذي يعني بخلاف الاجوف - [00:22:32](#)

هذي يعني اذا اذا لها عدة معاني يعني بمعاني المقصود لما هو هو اشهر معنى المقصود في الحوائج المعنية هذا مرتبط بقوله لم يكن له كفوا احد لان لو كان له نظير - [00:22:58](#)

لم يكن مقصودا في الحوائج كان غيره ايضا يقصد ومرتبطة ايضا الله الصمد مرتبطة بالمعوذتين باعتبار اذا اذا واحد حذر خاف من شيء وحذر منه فليقصد وليلتجأ الى الله الصمد الذي يعيذه فهو المقصود. فليلتجأ اليه - [00:23:18](#)

اذا هو مرتبط مرتبط بقوله لم يكن له كفوا احد ومرتبطة بالسورة بالسورتين التي بعدهما قل اعوذ برب الناس ان يلتجأ اليه ويقصده

فاذا هو الملجأ من بهذه الناحية. فاذا مرتبط - 00:23:42

بالمعوزتين ايضا ثم اللطيف من الناحية اللغوية من معاني الصمد هو المصمت هذا مرتبط من حيث اللغب لم يلد ولم يولد لان الولادة يعني لا تأتي من من هذا الشخص. فمن حيث الناحية اللغوية. اذا اختيار هذه الكلمة - 00:24:03

مناسب من كل اه من كل حالة من كل مناسبة اه قبل ان نسأل السؤال الاخر دعنا نستقبل مكالمات تفضل استاذ دكتور. اه المكالمات الاولى السلام عليكم. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله - 00:24:27

حقيقة في عندي سؤال للاستاذ دكتور حول كلمة هؤلاء هل هي كلمة واحدة ام كلمتين وبالتالي هل يعتبر المد الاول بعدها هل هو مد جائز منفصل ام واجب متصل لان المد الاخر في كلمة هؤلاء معلوم انه واجب متصل - 00:24:42

ولكن آ المد الاول ما هو؟ وشكرا جزيلا لك وللأستاذ الفاضل اسامة الرائد. شكرا جزيلا. حياك الله المكالمات الاخرى السلام عليكم الو الو السلام عليكم نعم نعم يا ريت بس تخفض صوت التلفاز. السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:25:05

تفضل. اه اريد مخاطبة شيخ من فضلك تفضل الشيخ معك يا اخي تفضل ابو بلقيس من تونس. السلام عليكم ورحمة الله سيدي الفاضل. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته والله نحن نحبك في الله. الله يبارك فيك - 00:25:33

احبكم الله سيدي الكريم يقول المولى عز وجل في الاية ثمانين من سورة هود قال لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد ماذا كان يقصد سيدنا لوط عندما قال - 00:25:51

الى ركن شديد مع الاشارة الى انني قرأت في كتاب مع الانبياء وان البخاري روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد اوى يا رب يغفر الله للوط انه كان لا يأوي الى ركن شديد - 00:26:16

وهو ربه وخالفه. تمام افادنا افادكم الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته الاخت ام محمد يا ريت الاخوة المتصلين يعني والاخوات يخفضون صوت التلفاز حتى نسمع السؤال جيدا. الاخت ام محمد تفضلي - 00:26:44

عليكم السلام ورحمة الله. لو سمحت في عندي ثلاث اسئلة للدكتور. تفضلي اختي السؤال الاول في سورة الشورى الاية ثلاثة وعشرين ومن يقترب حسنة نزل له فيها حسنا ان الله غفور رحيم - 00:27:02

لماذا قيل يقترب والمعروف انا ما يعرف بزن كلمة يقترب تستخدم السيئات يعني في سورة الزاريات الاية واحد واربعين وفي عهد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ارسلنا. عليهم الريح العقيم - 00:27:19

عليهم الريح العقيم. نعم. ما المقصود بالريح العقيم هنا في هذه الاية وفي سورة البقرة لو سمحت الاية ثمانية واربعين. نعم واتقوا يوما تكفي عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعا - 00:27:40

ولا يؤخذ منها عد ولا هم ينصرون. نعم. لماذا قيل في هذه الاية ولا يقبل منها شفاعا لماذا لا يقال لا تقبل؟ مين هيشفعه؟ طيب لو سمحت ممكن أسألك سؤال كمان - 00:28:02

اذا في كتاب للدكتور يعني بخصوص هالمواضيع هاي اعطونا اسمه اذا سمحتوا. ان شاء الله مكالمات من البحرين السلام عليكم السلام عليكم اعطوني مكالمات اخرى الو طيب في مكالمات ثانية - 00:28:18

طيب اذا نحن عرفنا من فضيلة الاستاذ الدكتور فاضل معنى الصمد سؤال الوقفة الاخرى لماذا او يعني لما لم قل الله سبحانه وتعالى المصمود اليه اولا هي الصمد على زنة فعل - 00:28:43

هذا واحد والمصمود اليه على وزن مفعول. نعم. وهذه الصيغة فعل اثبت وادوم من اه كلمة مفعول. نعم. لانه المصمود اليه اذا حصل انه مرة واحدة واحد قصده خلاص مصمود اليه - 00:29:08

يعني لو قصده مرة واحدة خلاص بينما الصمد هو على وجه الثبوت. هذا واحد. الامر الاخر كلمة الصمد لها جملة معاني يعني معاني سواء صفات او اسماء. يعني السيد الذي انتهى سده هو السيد المصمود اليه. لها دلالة واحدة - 00:29:29

فجاء اذا بما هو اشمع واعم يعني جمع عدة معاني في ان واحد بينما الاوقاع المصمود اليه اضافة الى انها يعني دالة على الحدوث ليست لا تدل على الثبوت والدوام. اسم المفعول لا يدل على الدوام. بخلاف صيغة - 00:29:50

فاذا من كل ناحية سواء من الصيغة نفسها او الدلالة دلالة انه الصمد لها عدة معاني الذي لا يقطع امر دونه الذي انتهى استعداد السيد المطاع والمقصود. فاذا راح تكون ذيك اشم - [00:30:07](#)

واعم فيه معانيها راح تكون اوسع راح يصير فيها اتساع المعنى والدلالة بخلاف ما لو قال المصمود اليه. نعم. هنالك حقيقة امر اخر احب اقله يعني هذي كلمة الصمد بالمعاني المختلفة - [00:30:24](#)

بكل معانيها اللي ذكرناها هل تفيد يعني اثبات الكمال لله والتنزيل عن النقص والتعطيل. كيف بكل المعاني اولا هو يدل يعني لما اقول فلان او الصمد هذا يدل على انه حي - [00:30:43](#)

عالم ولا لا؟ نعم. قادر غني ولا كيف؟ يعني انت تقصد واحد حي ولا غير حي يعني لازم يكون حي. نعم. ول لازم يكون عالم بما تقصده ول لازم يكون قادر على ان يعني يلبي الطلب. يلبي الطلب. ول لازم يكون غني. عند نعم. اذا اذا يعني لاحظ عندما قال الله - [00:31:05](#)

هذي هو جمع عدة اشياء من صفات الكمال حي عالم قادر غني وانه رحمن رحيم. لانه لو لم يكن رحمن رحيم. لم يستجب للداعين لا يكون فائدة اذا لاحظ كيف يعني تكون هذه الصفات يعني حي عالم قادر غني رحمن رحيم كلها جماعتها باختيار - [00:31:29](#)

هذه الكلمة. نعم اه الوقفة الاخرى والسؤال الاخر لماذا آآ جاء بكلمة احد نكرة والصمد جات معرفة قل هو الله احد الله الله الصمد. نعم الاحدية يعني مجهولة عند اكثر الناس - [00:31:55](#)

وخاصة عند العرب مشركين ينكرون كونه احد فكلمة يعني هذه الاحدية ليست معلومة هم عندما جاء الرسول بالتوحيد هم اعلنوا عليه الحر. وايش لا اله الا الله هذا التوحيد هذا - [00:32:21](#)

يعني كيف يدخل في الاسلام انه لا اله الا الله بالتوحيد هم اذا كانوا يعني يجهلون هذا الامر. الاحدية مجهولة لاكثر الناس لاكثر الناس وخاصة عن العرب اللي نزل فيهم القرآن - [00:32:39](#)

مشركين. اذا الاحدية مجهولة الصمدي لا كلمة الصمد معلومة عند الحرام يعني لو تسأل الله سبحانه وتعالى اخبر عنهم. قال ثم اذا مسكم الظر فاليه تجأرون يعني هم يعني يلتجئون اليه - [00:32:58](#)

اذا هو هذا الصمدية معلومة عندهم. كونه هو المقصود ثم اذا مسكم الظر في البحر ظل من تدعون الا اياه اذا كونه صمد هذا لا ينكرونه لكن هم ينكرون الاحدية يجهلون هذا الامر. يعني الله سبحانه وتعالى ماذا قال - [00:33:17](#)

قال قل قل من يرزقكم من السماء والارض؟ ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر الله اذا يبغى هذا مسألة الصمدية معلومة عندهم. نعم - [00:33:36](#)

فقل افلا تتقون اذا هي جاء بما لا يعلمون بالنكرة اخبار وبما يعرفونه بالمعرفة هذا امر ثم من ناحية اخرى انه التعريف يفيد القصر الله الصمد يعني ليس هنالك المقصود سواء - [00:33:55](#)

وافاد اولا هم يعلمون انه الصمد. ثم اضافة الى ذلك قصر الصمدي عليه بينما هناك مجهولة عندهم واخبرهم اخبارا جديدا بما لا يعلمون او ينكرون فرق بين التعبيرة الله خير اه ايضا لماذا اه هنا بدأ - [00:34:20](#)

اه باحد بالاحدية يعني. نعم الاحدية هي رأس رأس الاعتقاد عندنا رأس الاسلام يعني لابد احنا اللي يدخل في الاسلام يبدأ بالاحدية بالتوحيد. نعم. لا اله الا الله يعني هي - [00:34:43](#)

اثبات يعني اثبات الاحدية اولا يعني يعني هي رأس المسائل الاعتقادية الله سبحانه وتعالى قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. نعم. اذا بدأ برأس المسائل الاعتقادية - [00:35:04](#)

ثم التوحيد مقدما لما بعده يعني هو لو اقر ان الله احد سيأتي بعد الله الصمد. لانه اذا اقر بان الله واحد لا شريك له وهو الاله المعبود. اذا كونه صمد - [00:35:21](#)

تأتي من باب مسلمة ثانية فاذا بدأ برأس المسائل الاعتقادية واولاها وهي التوحيد اه اسمح لي يا فضيلة الدكتور هناك مكالمات بالانتظار نستقبلها. المكالمات الاولى من الاخ محمد من السعودية. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل يا اخ محمد.

جزاكم الله خير يا اخي. حياكم الله. استفسر من الدكتور على الاية الاية - [00:35:38](#)

تمانية واربعين سورة البقرة. نعم. والتقوا يوما لا تجني نفس على نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤكدها عدل ولا هم ينصرون

اية ذكرت مرة اخرى نفس السورة بمية - [00:36:02](#)

اه ثلاثة وعشرين بس بصورة اخرى تقريرا نلتقي يوما لا تجد نفس عن نفسه شيئا ولا يقبل منها عبد ولا تنفع شفاعته ولا هم ينزرون

فالعدل قدم في مرة والشفاعة قدمت مرة اخرى - [00:36:15](#)

نعم حياك الله يا اخي ايضا مكالمة من الاخ محمد من ابو ظبي. سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. اه تحية لك وللدكتور فاضل سيدي. الله يحييك يا اخي. اه اعود اسأل عن كلمة احد مرة اخرى - [00:36:31](#)

آ ذكر الدكتور ان لفظ كلمة احد يعني لم تكن مضافة فهي خاصة بلفظ الجلالة نعم. اه وسم عودة في الاسباب الاخرى الموجبة لكلمة احد عن واحد قال لا يجاريه احد. وهل جاء احد - [00:36:44](#)

للدلال على العاقل وليس للدلالة على صور الجلالة يعني اريد توضيح اه ما الفرق يعني هون لم تكن مضافة لا يجاريه احد او هل جاء من احد. نعم. وهي تدل على العاقل ولا تدل على لفظ الجلالة. نعم. نعم - [00:36:59](#)

تفضل المسألة. نعم. احنا قلنا اذا وقعت بعد النفي او النهي او الاستفهام او الشرط او غير الموجب هكذا قلنا اذا وقعت بعد النفي او النهي لا يلتفت منكم احد - [00:37:12](#)

او الاستفهام هل يراكم من احد او الشرط او غير الموجب هذه ليست مختصة بالعاقل لكن ليس معناها واحد وانما لحم من يعقل. نعم فان كانت مثبتة مثبتة غير مضافة - [00:37:39](#)

لاحظ ولا مبين بمن نحن اذا عندنا مسألتين احنا ذكرنا الاولى انه اذا كانت مسبوقة بنفي او نهي او استفهام او شرط او غير موجب هذه امور هذه ليست بمعنى واحد - [00:38:02](#)

وانما خاصة بالعقلاء ومن يصح خطابه سواء كان واحد او اكثر. نعم. فما منكم من احد عنه حاجزين لستن كاحد من النساء اذا كان مثبت. لاحظ يعني هذا شيء اخر. احنا الحكم. اذا كان مثبتا. نعم - [00:38:24](#)

من غير اضافة ولا تبين بمن فهي خاصة بالله تعالى هكذا نحن اذا كان الكلام مثبتا غير مضافة مو مثل ان اما احكما فيسقي ربه خمرا ولا بمن يعني جاء احد من المارة او كذا - [00:38:46](#)

فهي خاصة بالله تعالى لا تقال لغيره جزاكم الله خير. اه نعود لاسئلتنا اه الموجودة. اه هنا ايضا سؤال اه لما لم يجمع الله سبحانه وتعالى الوصفين في اية واحدة - [00:39:05](#)

يعني مثلا نقول قل هو الله احد او احد الصمد مثلا الاحد الصمد طبعا هاي اولا لاهمية كل وحدة منهم لان كل وحدة لها اهمية كونه الله احد مهمة وكونه ايضا صمد ايضا امر اخر مهم لان هذا مثل اياك نعبد واياك نستعين - [00:39:21](#)

لاهمية كل معتقد هذا الامر الثاني حتى يفرق بين ما هو معلوم وما هو مجهول. يعني قل هو الله احد مجهول للعرب ولكثير من الخلق هاي مجهولة بينما الله الصمد معلومة لهم - [00:39:45](#)

فاراد ان يفرق بينما هو معلوم وبينما هو مجهول. فقال الله احد الله الصمد جزاكم الله خير. ايضا اه لماذا لم يقل الله سبحانه وتعالى الذي لم يلد ولم يولد - [00:40:03](#)

قال لم يلد ولم يولد الاية الثالثة يعني. نعم لم يلد ولم يولد هو اراد اخبارهم بذلك اخبارهم بما لا يعلمون كثير من الملل والعرب يعني يعتقدون ان لله ولدا - [00:40:20](#)

هم يعتقدون الملائكة بنات الله ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله تعرفون اليهود عزيز ابن الله عدهم النصارى المسيح ابن الله يعني كثير من الملل - [00:40:47](#)

والطوائف تقول بغير هذا لا يعلمون هذا الامر واراد اعلامهم هو لو قال الذي لم يلد لكان معلوما. يعني مثلا لو احي اقول اقول هذا الذي فعل كذا وكذا. يعني اذا السامع - [00:41:10](#)

اعلم انه هنالك شخص فعل كذا وكذا وهو هذا. لكن لما تقول هذا فعل كذا وكذا. هذا اخبار بما لا يعلم هذا فعل كذا وكذا وكذا. هذا اخبار عنه بما لا يعلم - [00:41:25](#)

لكن لما تقول هذا الذي فعل كذا وكذا اخبار انه الشخص يعلم انه هنالك من فعل هذا وهذا فلو قال الذي لم يلد يعني معناه انه كلهم يعلمون ان الله لم يلد ولم يولد - [00:41:40](#)

في حين هذه المسألة غائبة عن كثير من الخلق من العرب وغير العرب من اصحاب الملل والديانات الكثيرة هم يجهلون هذا واراد اخبارهم بذلك اذا العرب تقول ويقولون ولد الله. ملائكة بنات الله. هكذا. وتعرف المعتقدات الاخرى. النصارى المسيح ابن الله عزيز اليهود وعزير - [00:41:54](#)

الله وكثير من البلاد فاذا لا يصح ان يقول الذي لم يلد ولم يولد لان هذا اخبار بما لا يعلمون. بل هم ينكرون اصلا هذا الامر فاراد ان يخبرهم بذلك - [00:42:20](#)

آا ايضا اذا بقينا في نفس الاية اه لم يلد ولم يولد اه قدم لم يلد على لم يولد والمفترض يعني او اللي نعرفه نحن انه المفترض ان يقول لم يولد ثم لم يلد - [00:42:35](#)

هو يعني حقيقة المتبادر الى الذهن هو هذا. نعم. يعني يقول لم يولد ثم لم يلد. نعم لكن هم هذا اولا هو ردع على اصحاب المعتقدات العرب وغيرهم هم يقولون - [00:42:52](#)

ان الله ولد وسموا له اسماء ولم يقولوا ان الله ابنا. يعني العرب والديانات الاخرى ما يقولون ان لله ابا لكن هم يقولون يقولون هو ولد له ولد ولا يقول له ابا - [00:43:11](#)

يعني العرب لا يقول لله ابا لكن يقولون الملائكة بنات الله. ويقولون ولد الله وكذلك يعني غيرهم من اليهود وغيرهم اذا هم المسألة يعني مسألة ما يعتقدون رده على بدأ بما يعتقدون. فهم لا يقولوا ان لله - [00:43:28](#)

ما قالوا هكذا لكن قالوا ان لله ولدا فاذا بدأ بما كانوا يقولون رد عليهم. سبحانه وتعالى. اه ايضا اه هنا وردت اه كلمة يعني او اه بالاية لم يلد. نعم - [00:43:49](#)

اه بالماضي وربما يرد هنا تساؤل ايضا هو هذا حقيقة رد على ما كانوا يقولون لان هم قالوا ولد الله الرد الطبيعي النفي لم يلد لم يقولوا هم هم يقولون ان الله ولد وسموا له ابناء. سموا له ابناء. جعلوه. لكن هم لم يقولوا - [00:44:10](#)

لم يقولوا سيلد ما يقولون لكن يقولون ولد الله. يعني هم هم ذكروا الحالة الماضية قالوا الملائكة بنات الله وقالوا عزير ابن الله. قالوا المسيح ابن الله. الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله. اذا هم يذكرون - [00:44:36](#)

يذكرون امرا قد حصل في اعتقادهم وفي زعمهم. نعم. ولذلك ناسب ان يرد هذا الامر قال لم يلد يعني لم يقولوا سيلد. لا وانما قالوا ولد. ولد. طبعا هذا المفروض ان يرد على ما يقولون - [00:44:57](#)

اه ايضا هنا يعني الاية لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يعني كفوا وهنا ربما اسألك دكتور بالنسبة يعني كثير من الناس يخطئ ويقول كفوا. هم. في القراءة - [00:45:14](#)

ولا ادري يعني اذا كان عندك يعني والنظير والمثل. نعم هي اصل الكلمة الكفو يتخفف يصير الكفو كفو تصير هذا من حيث المعنى لكن هذه الاية يعني مرتبة ترتيب اه - [00:45:31](#)

في غاية الدقة هو لو لو يعني نظرنا هو الاصل يعني الاصل في التعبير ان يقول اولا يكن احد كفوا له هذا هو التعبير يعني هذا الاصل ولم يكن احد - [00:46:09](#)

كفوا له ماذا قال؟ قال ولم يكن له كفوا احد تقدم الجار والمجرور لاهميته لان المطلوب نفي الكفاءة عنه. نعم ثم هذا التقديم نسبيه في النحو من باب تقديم المعمول - [00:46:38](#)

تقديم المعمول ما ادري يعني يمكن كثير من المشاهدين يمكن يعني بالنحو يعني ليسوا بالضرورة ان هي يعرفون كل الامر لكن المقصود كفوا له كفوا له يعني له متعلق بكفوا يسموه معمول له - [00:47:08](#)

عدة تقديم هذا يفيد القصر لما نقدم المعمول في الغالب له له امران عندما عند تقديم المعمول له دالتان الاهتمام واما القصر. يعني لم يكن له يعني ليس له بالذات اكفاء لكن من عاداه يتكافؤون - [00:47:29](#)

له ليس له كفو. لكن من عاداه يتكافؤون. نعم. فاذا لو قال لم يكن احد كفوا له اولاً فاهتمام والامر الاخر انه لا يفيد القصر لا لا لا يفيد القصر والحصر. لان تمام نفى الكفاءة عنه. لكن لم يثبت الكفاءة - [00:47:54](#)

آآ في غيره يعني فيما بينهم ممكن يعني لو كان احد من المعنيين بالنحو يسألني سؤال يقول طيب يمكن يقول لم يكن احد له كفوا. هو غير المهم غير المهم تقديم اه - [00:48:20](#)

اه له على كفو هو هذا من من هنا يأتي التقديم. يعني تأخير له عن كفوا او تقديمه عنا تقديم هو يصير اه من باب تقديم المعمول على عامله يعني لو قال لي لو قلنا لم يكن احد له كفوا لكان ايضا من باب تقديم المعمول وكان في - [00:48:41](#)

القصر الجواب لو فعل ذلك ما راح يكون المعنى نسا في القصر. كيف يعني كان يحتمل ان يكون له متعلق بصفة لاحد يعني لم يكن احد له كفوا يعني لم يكن احد من اتباعه - [00:49:06](#)

لكن من غيره قد يكون كفؤ طبعاً في المعنى راح ما راح يصير. كما تقول ليس في الدار احد من اهلها. يعني ممكن ان يكون فيها احد من غير اهلها - [00:49:30](#)

ممكن هنالك يعني عدة احتمالات حقيقة في هذا التعبير يعني لو نريد نقلب هذا التعبير على توجيهه الاحتمالية راح يعطينا عدة احتمالات ست احتمالات في هذا تعبير ستة احتمالات اولاً - [00:49:43](#)

لم يكن احد كفوا له لم يكن احد له كفوا لم يكن احد له كفوا لم يكن احد كفوا له كفوا احد. هذي فيها ستة احتمالات. نعم - [00:50:08](#)

لولا حظنا اي احتمال ناقشناه من الناحية اللغوية يكون في جانب ضعف ولا يسلم الا ما ذكره القرآن. كيف لو اريد ان افصل كيف؟ باقي تقريبا ثلاث دقائق فقط من زمن البرنامج - [00:50:41](#)

تحب نأجل هذا الشيء نحل سؤال من الاسئلة القديمة طيب او او يعني اه نستمر قدر طيب احنا نحن الان قلنا لو قلنا لم يكن احد كفوا له هذا الاحتمال ذكرناه. كان ينفي الكفاءة لكن ليس فيها قصر - [00:51:00](#)

يعني لم يذكر الكفاءة بالنسبة الى غيره قد يتكافؤون وقد لا يتكافؤون لو قلنا لم يكن احد له كفوا له بتكون احتمالين احتمال انها يعني متقدمة عن عن كفوا تفيد القصر لكن فيها احتمال ثاني وهو ان تكون صفة لاحد. فالمعنى راح يختل. يعني لم يكن احد - [00:51:19](#)

له يعني لم يكن احد من اتباعه من خاصته كفوا. لكن من غير خاصته قد يكون كفو. وهذا المعنى لا يمكن ان يصح اذن هذا التعبير يعني لا يمكن ان يكون مقبول - [00:51:44](#)

اما التعبير الاحتمالي الاخر لم يكن كفوا احد له هذا التعبير يعني لا يمكن ان يصح في اكثر من وجه. اولاً هنالك هذا احتمال ينفيها احتمال له ان يكون متعلق بكفوا - [00:51:59](#)

يعني لم يكن كفوا احد له وقد فصلنا بين العامل والمعمول باحد وهو اجنبي هذا عند النحات مردود فصلنا بين العامل والمعمول بين كفوا ولا هو باحد. اجنبي هذا احتمال مردود - [00:52:17](#)

الاحتمال الاخر ان له صفة لاحد سيكون ايضا لم يكن كفوا احد له اي من اتباعه. الاحتمال مردود. اذا هذا التعبير اصلاً لا يمكن ان يقبل باي شكل من الاشكال - [00:52:33](#)

زيد لم يكن كفوا له احد. هذه ايضا فيها امران يعني. نعم. الامر الاول ليس فيها تقديم على على العامل. اذا ليس فيها انت نفيت الكفاءة بالنسبة بالنسبة له لكن لم تذكر بالنسبة الى غيره هل يتكافؤون او لا يتكافؤون - [00:52:45](#)

يعني ما ذكرت هذا الامر ثم من المحتمل ان يكون احد يعني له كان صفة لاحد فقدماتها فتكون مثل معنى ما ذكرناه قبل قليل. ايضا هذا الكلام هذا لا يصلح - [00:53:06](#)

لم يكن له احد كفوا هذا ايضا له معنيين اما ان يكون له متعلق بكفوا وقد فصل بينهما باحد. هذا فصل يعرفه الدارسين نحو فصل بين

العامل والمعمول باجنبي وهو لا يصح - 00:53:21

واما ان يكون له كانت صفة لاحد فقدمها فاصبحت حالفة تكون بالمعنى الاول وهو ايضا يعني راح راح يعد المعنى ان من كان يعني له من اتباعه لا لا يكون كفو لكن ما عدا يكون كفر - 00:53:36

الاحتمال الاخير لم يكن له كفوا احد. هذا ما ماذا افعل نفى الكفاءة عنه حصرا وافاد بان غيره يتكافئون ونفى عنه احتمال الوصفية والحالية. يعني لما اقول لما اقول ما سافرت الى الشام - 00:53:53

انت نفيت السفر الى الشام لكن لم تثبت سفرا الى غيره. نعم. لكن لما تقول ما الى الشام سافرت انت نفيت السفر الى الشام لكن اثبت السفر الى غيره. ما الى الشام سافرت يعني سافرت لغيره - 00:54:14

فلما قال لم يكن له كفوا احد نفيت الكفاءة عنه لكن اثبت ان غيره يتكافئ فيما بينهم شيء نفيت الكفاءة عنه واثبت الكفاءة لغيره فيما بينهم. وسلم من الوصفية والحالية وكل شيء. فهو التعبير - 00:54:27

الوحيد الذي يؤدي المعنى من غير احترام جزاكم الله خير حقيقة كلامكم ممتع وجميل ومفيد يا فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور فاضل صالح السامرائي. اعزائي المشاهدين كنا معكم في ساعة ايمانية مع فضيلة - 00:54:44

استاذ دكتور فاضل صالح السامرائي استاذ نحو بقسم اللغة العربية بكلية الاداب والعلوم بجامعة الشارقة آآ نلتقي على خير بمشيئة الله تعالى في الاسبوع قادم وسوف تكون بمشيئة الله تعالى الحلقة الاخيرة قبل شهر رمضان المبارك. اه نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم

الصيام والقيام. اه وشكرا لكم لمتابعتكم - 00:55:00

الاخت انوار آآ سوف نوصل اقتراحك بشأن البرنامج في شهر رمضان الى الادارة آآ نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:55:20